

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط

إعداد

د/ فاطمة سعيد علي حمضان

باحثة دكتوراه - كلية التربية - جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

تخصص مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

المجلة التربوية - العدد الخامس الأربعون - يوليو ٢٠١٦م

درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر القيم الاجتماعية اللازم توافرها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، إذ تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني المتوسط، وأعدت الباحثة لهذا الغرض أداة تحليل المحتوى، التي تم بناؤها في ضوء القيم الاجتماعية المحكمة، والتي بلغ عددها (٤٤) مهارة توزعت على (٩) مهارات رئيسة، وقد توصلت الدراسة إلى توافر بعض القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط بنسب ما بين متوسطة وضعيفة، وغياب عدد كبير من القيم الاجتماعية الفرعية عن كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط، عدم التوازن في تضمين القيم الاجتماعية داخل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط ، وهذا يشير إلى عدم العناية التامة بضرورة تضمين القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط، علي الرغم من أهمية هذه القيم في حياة الطالبات، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالتركيز علي ترسيخ القيم الاجتماعية التي تم التوصل إليها في نفوس الطالبات، وذلك بتضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، وتضمين القيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية مع مراعاة التكامل والشمول بين الموضوعات في المناهج عند تضمينها ، وإعادة النظر في تقديم القيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بشكل يحقق المزيد من الاستمرارية، وبشرط تناسب القيم مع مستوي نضج الطالبات في المرحلة العمرية المستهدفة.

مقدمة:

الحمد لله المتصف بصفات الجمال والجلال، أحمده سبحانه الذي أبان لعباده منهج التربية القويم في قرآنه الكريم، وأوضح مبادئ الخير والهدى والإصلاح في أحكام شرعه الحنيف. والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي بعثه الله للعالمين مؤدباً ومربياً وعلي آله وصحبه ومن تبعه إلي يوم الدين، وبعد.

فالتربية هي وسيلة المجتمع في تحقيق تقدمه الحضاري، إذ أنها تحقق أهداف ذلك المجتمع وفقاً لخصائص العصر ومتطلباته، وهي عملية مستمرة لا تنتهي إلا بانتهاء الحياة، كما أنها تشكل شخصية الفرد وتؤصل هويته، غايتها إيجاد المواطن الصالح المنتج، القادر علي المساهمة في تطوير مجتمعه بشكل ينسجم مع القيم والمثل العليا للمجتمع. فالتربية تهدف إلي تعليم النشء المهارات العلمية والاجتماعية والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تخلق منهم مواطنين صالحين.

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن تعلم القيم وتعليمها من أهم موضوعات التربية فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب، والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية والإقليمية والدولية. فالقيم هي الأساس التي ترتكز علي نظام المعتقدات لدي الفرد زهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، لذلك وجب علينا أن نحتاط لمواجهة الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتميز ثقافتنا (فرج، ٢٠٠٥، ٥٢) ويعد المنهج المدرسي أداة التربية الأساسية لتحقيق غاياتها، وهو من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فمن خلاله يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصورات مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (عليما، ٢٠٠٦، ٢٤).

وبهذا يصبح المنهج المدرسي ليس مجرد معلومات ومعارف تنمي الجانب المعرفي والعقلي لدي المتعلمين، بل تشمل جميع جوانب حياة المتعلم الجسمية والعقلية والاجتماعية

والوجدانية والأخلاقية ، كما تسهم في تنمية كافة جوانب شخصيته، وذلك بتزويده بنسق من القيم الاجتماعية التي تساعد في توجيه سلوكه وضبط تصرفاته .

وتُعد الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية التي من الممكن أن تؤدي دوراً مهماً في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة والتي تُعد إحدى قيم المواطنة الصالحة ، وذلك إذا ما أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتوياتها من ناحية ، وتدريبها وتقويمها ممن ناحية أخرى (عبد الباسط، ٢٠٠٩، ٢٧) . ويتفق جميع المتخصصين في الدراسات الاجتماعية على أن الهدف الأسمى من تدريس الدراسات الاجتماعية يتمثل في تحقيق المواطنة الصالحة وتعزيز قيم الانتماء الوطني، وذلك لا يمكن أن يحدث دون الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية لدى الناشئة.

كما تُعد المرحلة المتوسطة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، حيث بداية النضج الجسماني، والعقلي، والاجتماعي، وتكوين الشخصية بما تحمله من قيم ومبادئ فتتكون لديه ميول دينية واجتماعية، ويتمثل هذا الميل في مشاركته النشطة في النشاط الاجتماعي المدرسي، ومن المهام النمائية في هذه المرحلة تعلمه ما تتوقع منه الجماعة ويتشكل سلوكه ليتوافق مع تلك التوقعات، ولذلك نجد المبادئ الخلقية العامة تحل محل المفاهيم الخلقية الخاصة، كما تحل الضوابط الداخلية للسلوك محل الضوابط الخارجية ، وكما وتتميز بأنها فترة يقظة دينية إذ أنه مطالب بممارسة العبادات بشكل أكثر جدية مما كان عليه في مرحلة الطفولة، كما أن مناقشاته مع زملائه في هذه المرحلة يغلب عليها الطابع الديني والاجتماعي (أبو حطب وصادق، ١٩٨٨، ٢٦٥ - ٢٦٧) .

ونظرا لأهمية موضوع القيم فقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل ، ومن

هذه الدراسات: دراسة "هالبرن" (Halpern, 2002)، ودراسة "لابيز" (Lapayese, 2002)، ودراسة الكندري (٢٠٠٢)، ودراسة فرج (٢٠٠٦)، ودراسة مشاهرة (٢٠٠٦)، ودراسة الأسطل (٢٠٠٧)، ودراسة حمودة (٢٠٠٩)، ودراسة المصري (٢٠١٠)، ودراسة الأغا (٢٠١٠)، ودراسة حجازي (٢٠١٢)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٣) .

ومما سبق نستطيع القول أن القيم هي نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويتشربها تدريجياً، ثم يضيفها إلى إطاره المرجعي للسلوك أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، فهي تؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد، والجماعة وفي التوافق النفسي، والاجتماعي وفي عمليات العلاج النفسي، كما تعطي القيم من الناحية الاجتماعية الوحدة للمجتمع والثقافة فلا حياة اجتماعية بدون قيم ولا رقياً، ولا حضارة، ولا إنسانية، فالقيم الدينية والاجتماعية هي التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى.

وهذا كله عزز إحساس الباحثة بالمشكلة، خاصة وأن موضوع القيم الاجتماعية محط اهتمام الجميع من سياسيين وتربويين ومثقفين وذلك محاولة منهم لتعزيزها وتعميمها في الأوساط العامة، وليس فقط في أوساط الطلاب والطالبات، وأيضاً لتقوم عليه مؤسسات رسمية وغير رسمية لمحاولة تعزيز القيم الاجتماعية في حياة الأفراد. وجاءت الدراسة الحالية لتتناول مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن مدى تضمناها للقيم الاجتماعية .

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١ - ما القيم الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية ؟
- ٢ - ما درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١ - الكشف عن القيم الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية.

- ٢ - معرفة درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية من خلال تحليل محتواها.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في النواحي التالية :

- ١ - تقدم هذه الدراسة قائمة بالقيم الاجتماعية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.
- ٢ - توجه اهتمام القائمين على تطوير المناهج الدراسية (المخططين التربويين، المشرفين، المعلمين)، إلى زيادة التأكيد على تضمين القيم الاجتماعية في ضوء ما ينتج عن هذه الدراسة.
- ٣ - تساعد الباحثين عن طريق تقديم مجموعة من القيم الاجتماعية التي يمكن الاسترشاد بها في البحوث والدراسات المستقبلية .
- ٤ - تساهم في إجراء المزيد من الدراسات لترسيخ القيم الاجتماعية عند طلابنا وبناء جيل متميز يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات .

حدود الدراسة :

- تقتصر هذه الدراسة على تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية، وعددها كتابان، للعام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧هـ).
- تقتصر هذه الدراسة على تقصي القيم الاجتماعية حسب الأداة والتصنيف الذي تتبناه الباحثة.

مصطلحات الدراسة :

تشتمل الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

- الدراسات الاجتماعية:

تعرف الدراسات الاجتماعية بأنها: " هي تلك الموضوعات التي يدرسها التلاميذ في الجغرافيا والتاريخ وغيرها من المواد الدراسية، التي تهتم بدراسة الإنسان والأرض كموطن لهذا الإنسان، أو تدرس الإنسان والبيئة التي نشأ فيها، وتتطور هذه الدراسة وتتسع مع نمو التلميذ وانتقاله من صف دراسي إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى. وترتبط بالمجتمع والإنسان ودراسة أثر المجتمع على الإنسان وتفاعل الإنسان مع المجتمع وأثر هذا التفاعل وما يتبعه من ظاهرات" (السيد، ٢٠٠٢، ٩).

وتعرف الباحثة الدراسات الاجتماعية إجرائياً بأنها هي كتب الدراسات الاجتماعية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في المرحلة المتوسطة، للعام الدراسي (١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ).

- القيم:

يُعرف طهطاوي (١٩٩٦، ٤٢) القيم بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم، ويحكمون به علي تصرفاتهم المادية والمعنوية .

بينما يُعرفها العيسي (٢٠٠٩، ١٣) بأنها: مجموعة مبادئ وقواعد حددها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، والتي من خلالها نحكم علي السلوك الإنساني من حيث الرغبة فيه أو عنه .

- القيم الاجتماعية:

يُعرف العرجا (٢٠٠١، ١٢) القيم الاجتماعية بأنها القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس، والميل إليهم والتضحية من أجلهم وبذل الخدمات العامة والسعي إلي إسعاد الآخرين ومساعدتهم .

وتعرفها المصري (٢٠١٠، ٦) بأنها: مجموعة القيم والمعايير التي يضعها مجتمع ما ويتشربها أفرادها نتيجة تفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ساد بين أفرادها الود والتفاهم والتعاون فيما بينهم .

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة المبادئ والمعايير المنبثقة عن الدين الإسلامي، وما يتوافق معه من عادات حسنة تضبط علاقة أفراد المجتمع بما يحقق الترابط، والرضا، والاستقرار للمجتمع ، والتي يجب أن يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية .

- المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ويمتد عمر الطالبة فيها من الثانية عشر إلى الخامسة عشر، والتي تمثل بداية سن المراهقة المبكرة ، وتتكون من ثلاثة صفوف الأول والثاني والثالث المتوسط .

الإطار النظري

تتناول الباحثة هنا موضوع القيم الاجتماعية من خلال عرضها للجوانب الآتية:

- أولاً: مفهوم القيم الاجتماعية:

هناك تعريفات متعددة للقيم الاجتماعية منبثقة جميعها من تعريفات القيم، ونورد منها ما يأتي:

عرفها زاهر واللقاني (١٩٩٤، ٢٤) بأنها: مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعه، تشير بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية واللفظية واتجاهاته واهتماماته .

ويشير صابر وأمين (١٩٩٥، ١٠٥) إلى أنها: مجموعة القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس ، والتضحية من أجلهم وبذل الخدمات العامة والسعي إلى إسعاد الآخرين.

بينما يعرفها فهمي (١٩٩٩، ٣٤) بأنها: اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويساعدكم ويوجد في ذلك إشباعاً له، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالحنان والإيثار .

كما أشار شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ٢٤٣) إلى أنها: عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحس وقبح القبيح وما يجوز وما لا يجوز وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب وغير ذلك مما ابتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقيم بينهما رأياً عاماً له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانه الخاص .

ويضيف المزين (٢٠٠٩، ١٨) إلى أن القيم الاجتماعية هي: مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير علي المجتمع، فهي التي تحكم الفرد بما يحيط به ، وتقوم علي أساس التعاون والتراحم والتواصل وحب الآخرين.

وترى الباحثة أن القيم الاجتماعية هي: مجموعة المبادئ والمعايير المنبثقة عن الدين الإسلامي، وما يتوافق معه من عادات حسنة تضبط علاقة أفراد المجتمع بما يحقق الترابط، والرضا، والاستقرار للمجتمع ، والتي يجب أن يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية .

- ثانياً: خصائص القيم الاجتماعية:

لقد حدد كل من زكريا (٢٠٠٢، ٤٣) و الزیود (٢٠٠٦، ٥٥) والكافي (٢٠٠٥، ٦٧) و قربان (٢٠١٢، ٢٤ - ٢٦) أهم خصائص القيم الاجتماعية فيما يلي:

١- ذاتية وشخصية : فهي ترتبط بشخصية الفرد ارتباطاً وثيقاً، وتظهر لديه علي صور مختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والحاجات والاتجاهات والأحكام، وبناء علي ذلك يختلف الناس في حكمهم علي الأشياء .

٢- نسبية: حيث يختلف تقديرها وبيان أهميتها وجدواها من فرد لآخر، ومن مجتمع لآخر، ومن مكان لآخر، ومن زمان لآخر، وهي مثار جدل واختلاف بين الأشخاص والثقافات والمجتمعات ، فما يراه جيل بأنه قيمة ايجابية، قد يراه جيل آخر بأنه قيمة سلبية، وهكذا .

- ٣- تجريدية: فهي معاني تتسم بالموضوعية والاستقلالية ، وتتضح معانيها الحقيقة في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه .
- ٤- متدرجة: أي تنتظم في سلك قيمي متغير ومتفاعل، حيث تترتب عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم علي بعضها الآخر ، ويظهر السلم القيمي واضحاً جلياً في مواقف الحياة عندما تتعارض القيم المهمة مع تلك التي هي أقل أهمية ، فيعمل علي الاختيار بينهما والتفضيل وإخضاع بعضها لبعض .
- ٥- إنسانية: أي أنها تختص بالإنسان .
- ٦- مكتسبة: تنتقل من جيل إلي جيل بالممارسة والتعلم والقوة .
- ٧- إلزامية: فهي ليست فردية، وإنما يلزم المجتمع بها أفرادها، أو بعدد محدد منها علي حسب أهميتها وترتيبها في السلم القيمي ونسق القيم الخاص بذلك المجتمع.
- ٨- مترابطة: القيم الاجتماعية في كل مجتمع ترتبط بثقافته وهويته وظروفه خصائصه، والقيم الناتجة عن هذا الترابط مترابطة فيما بينها بطريقة لا يمكن معها أن تنتزع إحدى تلك القيم لتحل مكانه قيمة أخرى.
- يتضح مما سبق أن القيم الاجتماعية شمولية وتتسم بالاستمرار النسبي ويمكن أن تخضع إلي التغير، والأنساق القيمية قادرة علي الاستمرار والبقاء والانتقال من جيل إلي آخر عن طريق التربية الرسمية وغير الرسمية .

- ثالثاً: أهمية ووظائف القيم الاجتماعية؛

تري عايز (٢٠١٠، ٤٦) أن القيم الاجتماعية واحدة من أهم خصائص القيم الإنسانية وأبعادها ذات التأثير الكبير في تعامل الأفراد والجماعات اليومي ونظرتهم إلي الحياة ، كما أن المجتمع لا يمكنه أن يستمر ويحقق أهدافه ويقوم بوظائفه بصورة متوازنة دون وجود القيم ، وتعد الموجه لسلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم، حيث أن سلوك الفرد في مختلف مجالات حياته توجهه قيم معينة.

ويري البقمي (١٤٣٠، ٣٧) والديب (١٤٢٧، ٣٠) وقریان (٢٠١٢، ٢٨) أن أهمية القيم الاجتماعية تتضح فيما يلي:

١- تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والأمم، إذ إنها المصدر والموجه والقانون والمعيار والضابط المنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد والمجتمعات والأمم .

٢- تحفظ للمجتمع تماسكه وقوته، كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد والمجتمعات في سلام وأمان .

٣- تعمل علي ضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيفها في خدمة غايات وأهداف المجتمع.

٤- تلعب الدور الأساسي في تنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.

٥- تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته.

٦- تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.

٧- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.

وذكر دسوقي (٢٠٠٠، ١١١) وقریان (٢٠١٢، ٢٨) عددا من الوظائف التي تؤديها القيم الاجتماعية، ومن أهمها:

١- القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد ؛ فهي توجه السلوك بطرق مختلفة؛ حيث توجهنا إلي اتباع مواقف محددة من القضايا الاجتماعية.

٢- تمكننا القيم الاجتماعية من الاستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم، وتخبّرنا أي المعتقدات والاتجاهات والقيم والأفعال تستحق التحدي.

٣- القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ علي البناء الاجتماعي، وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك النظام داخل الإطار الاجتماعي.

٤- القيم تستمر خلال التاريخ، ومن ثم تعمل وتحافظ علي هوية المجتمع.

- ٥ - تساعد القيم علي الاختيار والتفضيل بين الاتجاهات السياسية.
- ٦ - تساعد في تقديم الحكم علي أفعالنا وأفعال الآخرين ، كما أنها عملية وسيطة للمقارنة

رابعاً: مصادر القيم الاجتماعية:

من مصادر القيم الاجتماعية في مجتمعنا الإسلامي ما يلي (المزين، ٢٠٠٩، ٢٠ - ٢١):

- ١ - القرآن الكريم : وهو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، وهو مصدر العلوم وأصل الحقائق، ومرجع العلماء، وبه أحكام تتعلق بحياة الإنسان وكل المجالات المختلفة من عبادات ومعاملات، وسياسة واقتصاد وغيرها.
- ٢ - السنة النبوية المطهرة: وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، وهي وحي الله معني ، واللفظ من عند رسول (ص) ، وقد أمرنا الله بطاعة الرسول (ص) في كل ما يصدر عنه من قول أو فعل أو تقرير .
- ٣ - الإجماع: وهو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول (ص) علي حكم شرعي في واقعة، وللاجتهاد أركان تتمثل في وجود عدد معين من المجتهدين، وإجماعهم علي الحكم في الواقعة وتحقق المصلحة الشرعية.
- ٤ - المصالح المرسلة: هي المصالح الملازمة لمقاصد الشارع الإسلامي، ولا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء . وهناك عدة شروط يجب أن تتوافر في المصالح المرسلة منها: أن تكون مصلحة عامة وليست شخصية . وعدم وجود الدليل الشرعي الدال علي إلغائها . وبذلك تكون القيم الناتجة عنها مقبولة وبها منفعة.
- ٥ - العرف: وهو ما اعتاده الناس في معاملاتهم واستقامت عليه أمورهم . ويعد العرف مصدراً مهماً للقيم في المجتمع، وهناك شروط عدة لقبول العرف منها: أن لا يكون العرف مخالفاً للنص. وأن يكون العرف شائعاً بين أهله معمولاً به من قبلهم . وأن لا يوجد قول أو عمل يفيد عكس مضمونه . فإن تحققت الشروط السابقة تعتبر القيم ملزمة يجب أن يتمسك بها أفراد المجتمع.

خامساً: أساليب تنمية القيم الاجتماعية:

هناك مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها لتنمية القيم الاجتماعية لدى الناشئة، ومنها :

١ - القدوة أو الأسوة الحسنة:

تُعد القدوة من أهم الأساليب التي استخدمها الإسلام في تربية الجيل المسلم علي أحكامه وأوامره ونواهيه، ولقد أرسل الله الأنبياء برسالات وشرائع وتوجيهات للعباد ليأخذوا بها ويكون الأنبياء قدوة لهم، وقد كان الرسول (ص) قدوة، وما يزال نبراس للبشرية جمعاء يجب الاقتداء به، قال تعالى: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (الأحزاب: ٢١)؛ فالإنسان المتعلم لا يأخذ القدوة إلا إذا كان المربي متخلق بالمنهج الذي يلتقه ومطبق له .

٢ - الوعظ والإرشاد:

يُعد الوعظ من الأساليب الفعالة المؤثرة في النفس البشرية خصوصاً إذا كان الوعظ من صديق لصديقه أو من أم لولدها علي أن يكون صادراً من القلب لا من اللسان . وعليه فإن لأسلوب الوعظ والإرشاد دور كبير في غرس وتنمية القيم الاجتماعية في نفوس الجيل المسلم لأنه يعمل علي تغذية المشاعر (العرجا، ٢٠٠١، ٢٩) .

٣ - القصة:

تُعد القصة من أكثر الوسائل الفعالة في تنمية القيم الاجتماعية، وهي مزيج من الحوار والأحداث والترتيب الزمني مع وصف للأمكنة والأشخاص والحالات الاجتماعية والطبيعية التي تمر بشخصيات القصة. وللقصة دور كبير في ترسيخ القيم وخاصة الاجتماعية، وقد كانت وسيلة من وسائل التربية وتنمية القيم واستخراج المثل، قال تعالى: (فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف: ١٧٦)، واستخدمت القصة لأغراض شتى وخاصة غرس القيم الاجتماعية كالأمانة والصدق (أبو العينين، ١٩٨٨، ١٥١) .

٤ - السؤال والحوار والمناقشة:

هي من أساليب التدريس العامة إلا أن استخدامها في مجال تنمية القيم يعتبر فعالاً، وكان الرسول (ص) يتبع هذا الأسلوب فتكون إجابته دائماً شافية كافية ، ويعطي السؤال حقه .

٥- ضرب الأمثال:

يُعد من الأساليب التربوية التي تستخدم التقريب بالمعنى وتجسيده في صورة حسية، فتدركها العقول، واستخدمه القرآن الكريم، فقال الله تعالى: (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جَنَّتْهُمْ بَايَةٌ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ) (الروم: ٥٨).

٦- الترغيب والترهيب (الثواب والعقاب):

يُعد من الأساليب التربوية المهمة في غرس وتنمية القيم، ويجدي أسلوب الترغيب والترهيب نفعاً في غرس وتنمية القيم، وذلك بأن يثاب الإنسان علي التزامه بالقيم ويعاقب علي عدم التزامه بها (سلوت، ٢٠٠٥، ٦٤ - ٦٦) .

٧- تعود الخلق الفاضل والممارسة العملية:

يُعد أسلوب العادة من أنجح الأساليب في بناء وغرس الأخلاق الفاضلة مع السن المبكرة للإنسان . ولا يمكن أن ترسخ القيم الاجتماعية والأخلاقية في النفس إلا إذا تعودت علي ممارستها، وينبغي علي الوالدين تعويد أبنائهم علي سلوك طريق الخير والأخلاق الكريمة .

٨- صداقة الأخيار:

للسداقة أثر بالغ في تكوين القيم، فإذا كان الصديق تقياً أدى إلي ظهور القيم الاجتماعية الفاضلة، وإذا كان منحرفاً ظهرت القيم السيئة. وعلي المربي توجيه التلاميذ لصحبة الأخيار.

٩- الأحداث الجارية:

الأحداث والوقائع مهمة في تربية الناشء، وغرس القيم في النفوس لذلك كان نزول القرآن حسب الوقائع ليربي ويغرس فيهم القيم، واستخدم الرسول (ص) ها الأسلوب بكثرة .

١٠- استخدام العقل:

لقد ميز الله الإنسان عن باقي المخلوقات بالعقل، حيث يقتنع الفرد بتوجيهه نحو الخير فمثلاً طلب منه أو نهاه عن الابتعاد عن الخمر بكلام مقنع بقوله: (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُوْنَ) (المائدة: ٩١). وهكذا يمكن أن يستخدم المعلم الاقتناع العقلي لغرس القيم، وبذلك تحقق الأهداف المنشودة .

ويمكن إضافة وسائل أخرى منها البرامج التربوية ووسائل التخاطب الجماهيرية وأسلوب التمثيل التلقائي الإبداعي الاجتماعي، كل ذلك يُعد من طرق وأساليب اكتساب وتنمية القيم الاجتماعية .

يتضح مما تقدم أن القيم الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في استقرار الفرد في المجتمع، وتكيفه معه، وفي الحفاظ على حياة المجتمعات وتوجهاتها، وثقافتها، وهويتها، كما أنها علامة ورمزاً لتماسك المجتمع، فمن خلال الالتزام بالقيم، واحترامها، يظهر تماسك الأفراد واحترامهم لبعضهم، واحترامهم أنظمة المجتمع ومعاييره التي تحكم على السلوك، لذلك يمكن القول أن القيم الاجتماعية أحد أهم محددات السلوك الاجتماعي أهمية، وأكثر الضوابط إلزاماً.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وهو المنهج القائم على الوصف الكمي للظاهرة المدروسة، حيث أشار العساف (٢٠٠٦)، (٢٢٦) إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يُستخدم لتحليل محتوى كتاب مدرسي لمعرفة مدى تكرار عدد من المفاهيم أو القيم الواردة فيه، وهل يتفق ذلك مع أهميتها أم لا . وبما أن الدراسة الحالية استهدفت التعرف على مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط للقيم الاجتماعية؛ لذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الذي يتناسب مع إجراءاتها.

ثانياً: مجتمع الدراسة

استهدفت هذه الدراسة تحليل محتوى كتب، وبالتالي فإن مجتمع الدراسة هو جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط في العام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ، وهو العام الذي أجريت فيه الدراسة، والبالغ عددها (٢) كتابان بواقع كتاب لكل فصل دراسي.

ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة، أي من جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط في العام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ ، والبالغ عددها (٢) كتابان بواقع كتاب لكل فصل دراسي ، ويوضح الجدول رقم (١) ما تضمنته هذه الكتب.

جدول (١)

وصف محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط

الصف	الفصل	الطبعة	الصفحات	الوحدات	الدروس
الثاني	الأول	١٤٣٦ -	١٣٩	٥	١٩
	الثاني	١٤٣٧ هـ	١٣٩	٣	١٣
المجموع			٢٧٨	٨	٣٢

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة تضمنت (٢) كتب، مكونة من (٨) وحدات دراسية ، تتضمن (٣٢) درساً، تقع في (٢٧٨) صفحة .

رابعاً: أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة الحالية من :

أ- قائمة القيم الاجتماعية:

لإعداد قائمة بالقيم الاجتماعية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط، قامت الباحثة بما يلي:

١ - الاطلاع علي المصادر والمراجع والأبحاث العلمية ذات العلاقة بالقيم التربوية بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة. ومنها: (الرومي، ٢٠١٢)، و(العجومي، ٢٠١٢)، و(العسافي، ٢٠١٣)؛ وذلك من أجل تحديد عبارات كل مجال من مجالات أداة الدراسة وصياغة فقراته.

٢ - التوصل إلي وضع قائمة أولية بالقيم الاجتماعية اللازم توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط، وبلغ (٨) ثماني قيم أساسية تتضمن (٤٤) قيمة فرعية.

لحساب صدق القائمة تم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم حول هذه القائمة من حيث مدى مناسبة القيم الاجتماعية لطالبات الصف الثاني متوسط، فضلاً عن إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً. وتم تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ب- بطاقة تحليل المحتوى:

بعد أن توصلت الباحثة إلي قائمة القيم الاجتماعية اللازم توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط ، قامت بتحويل مفرداتها إلي بطاقة لتحليل محتوى الكتب ، وذلك بغرض الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية، والخطوات التالية تبين مراحل بناء بطاقة تحليل المحتوى :

أ- الهدف من عملية التحليل:

معرفة درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية.

ب- وحدة التحليل:

وحدة التحليل التي استخدمت في هذه الدراسة هي وحدة الموضوع أو الفكرة ، حيث تم تحليل المحتوى علي أساسها بما تشمله من عبارات ومعلومات ومعاني سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة .

ج- التحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بإجراء تحليل محتوى الكتب، وبعد مرور أسبوعين أعادت التحليل مرة أخرى ثم قامت بحساب نتائج التطابق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti) لثبات التحليل، ونصها كما يلي (طعيمة، ٢٠٠٨، ٢٢٦):

$$R = \frac{12,32}{س١ + س٢}$$

R = معامل الثبات. - س١٢ : عدد الفئات المتفق عليها بين الباحثين .
س١ : عدد فئات التحليل الأول. - س٢ : عدد فئات التحليل الثاني.

ويوضح الجدول التالي نتائج تطبيق هذه المعادلة :

جدول (٢) حساب ثبات بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط

معامل الثبات	عدد الفئات المختلف عليها	عدد الفئات المتفق عليها	عدد الفئات التحليل الثاني	عدد الفئات التحليل الأول	الكتب	
					الفصل	الصف
٩٦,٢٣	١٨	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٨	الأول	الثاني
٩٠,٩٠	١٩	١٩٠	١٩٠	٢٠٩	الثاني	
٩٤,٦١	٣٧	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٧	المجموع	

يتضح من جدول رقم (٢) السابق وجود نسبة اتفاق عالية ، حيث وصلت نسبة الاتفاق علي تحليل محتوى جميع الكتب ككل إلي (٩٤,٦١) ، وهذا يعطي ثقة عالية في ثبات أداة تحليل المحتوى.

د - إجراءات التحليل:

سار تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:

- دراسة قائمة القيم الاجتماعية التي تم إعدادها ، ثم قراءة متأنية لكل درس من دروس كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية (عينة الدراسة)، بما يتضمنه من محتوى وأشكال وصور ورسومات وأنشطة؛ للتعرف علي القيم الاجتماعية الرئيسة والفرعية التي تتضمنها .
- حساب التكرارات والنسب المئوية لمدي توافر كل قيمة من القيم الاجتماعية - التي تضمنتها بطاقة تحليل المحتوى - في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية (عينة الدراسة) ورصد ذلك في بطاقة تحليل المحتوى.

هـ - ضوابط عملية التحليل:

إن وضع ضوابط معينة، وواضحة لعملية التحليل، يؤدي إلي تحديد دقيق لتلك العبارات، والفقرات، والفئات، ضمن دروس وحدات الكتب المستهدفة من عملية التحليل، وتحقيق نسبة ثبات مرتفعة لعملية التحليل .

وبناءً علي ذلك، والتزاماً بممارسة علمية مقننة، فقد وضعت الباحثة مجموعة من الأسس، التي سارت في ضوئها أثناء إجراء عملية التحليل، وتمثلت هذه الأسس في:

- شمل التحليل محتوى عينة الدراسة، وهي كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط، والفصليين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ .
- تم استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية أي من وحدات المحتوى أو دروسه.
- شمل التحليل الرسومات، والخرائط، والأشكال ، والصور، والفقرات.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد مدي مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني متوسط للقيم الاجتماعية.

- معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق والتحقيق من ثبات التحليل .

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، كما يلي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما القيم الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية ؟" للإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة، والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك الإطار النظري للدراسة الحالية، وذلك لتحديد القيم الاجتماعية التي يجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط، وينبغي إكسابها للطالبات، وتم التوصل إلي قائمة مبدئية بالقيم الاجتماعية ، ثم تم عرضها علي مجموعة من المحكمين - سبق الحديث عن ذلك - وتم تعديل القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين حتى أخذت شكلها النهائي . والجدول رقم () التالي يوضح الشكل النهائي لقائمة القيم الاجتماعية التي يجب تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط.

جدول (٣) الصورة النهائية لقائمة القيم الاجتماعية التي ينبغي إكسابها لطالبات الصف الثاني متوسط والتي

سيتم في ضوئها تحليل كتب الدراسات الاجتماعية الوطنية

القيم الرئيسية	المؤشرات أو القيم الفرعية
(١) المسؤولية الاجتماعية	١- ينمي لدي الطالبات المشاركة بالأعمال الخيرية والتطوعية.
	٢- يُعمق قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات .
	٣- تنمية أهمية المحافظة على النظافة العامة .
	٤- يُحث الطالبات على التمسك بالحقوق والواجبات .
	٥- يحث الطالبات على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.

القيم الرئيسية	المؤشرات أو القيم الفرعية
	٦- يُحث الطالبات على ترشيد الاستهلاك والإنفاق .
(٢) التعاون الاجتماعي	٧- يُشجع الطالبات على التكافل الاجتماعي .
	٨- يُؤكد على التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع.
	٩- ينمي لدى الطالبات مهارات التعامل مع الآخرين.
	١٠- يهتم بمشكلات المجتمع السعودي الاجتماعية ويسهم في حلها .
	١١- يحث كل طالبة علي المشاركة في الحياة الاجتماعية في المنطقة التي تعيش فيها.
(٣) المواطنة الاجتماعية	١٢- يُحث الطالبات على الاعتزاز بالهوية الوطنية .
	١٣- ينمي قيم الانتماء للوطن لدى الطالبات.
	١٤- ينمي لدى الطالبات قيمة الولاء للقيادة السياسية للمملكة.
	١٥- يُعرّف الطالبات بتاريخ وطنهم ومنجزاته.
	١٦- تنمية الانتماء والاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية.
	١٧- يؤكد على ضرورة العناية بثروات المجتمع والمحافظة على مقدراته .
	١٨- ينمي لدى الطالبات حب التضحية من أجل الوطن.
(٤) السعي والعمل	١٩- يؤكد على دعم العمالة الوطنية وتنميتها .
	٢٠- يُحث الطالبات على احترام العمل وإتقانه .
	٢١- يُحث الطالبات على احترام العمل اليدوي والحرفي وتقديره.
	٢٢- ينمي لدى الطالبات القيام بمشاريع اقتصادية صغيرة.
	٢٣- ينمي لدى الطالبات أهمية إدارة الوقت.
	٢٤- يشجع الصناعات الوطنية.
(٥)	٢٥- يُعزز مبدأ الوحدة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع السعودي .

القيم الرئيسية	المؤشرات أو القيم الفرعية
التعايش السلمي المشترك	٢٦- يُعزز مبدأ الحق في الحياة لكل إنسان .
	٢٧- يُدعم مبدأ السلام الاجتماعي والتعايش مع الآخر .
	٢٨- ينمي لدى الطلبة احترام مبادئ حقوق الإنسان.
	٢٩- ينمي قيم التسامح واحترام الآخرين.
(٦) المشاركة في الحياة المجتمعية	٣٠- يؤكد على حق كل مواطن في المشاركة في اختيار المجالس المحلية.
	٣١- يُعزز مبادئ الشورى .
	٣٢- يغرس في الطلبة قيمة الحرية في إبداء الرأي والدفاع عنه.
	٣٣- يقدر جهود الدولة في معالجة المشكلات الاجتماعية داخل المملكة .
	٣٤- يركز علي جهود الأفراد في مساعدة الدولة لمواجهة المشكلات الاجتماعية داخل المملكة.
(٧) العدل والمساواة	٣٥- يُنمي مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن .
	٣٦- يُعزز حق كل مواطن في التعليم.
	٣٧- يُحث على الحفاظ على كرامة كل مواطن .
	٣٨- يؤكد على قيمة حقوق المرأة ودورها في المساهمة في بناء المجتمع.
	٣٩- يتضمن موضوعات وأنشطة ووسائل تعليمية تراعي الفروق الاجتماعية بين الطالبات.
(٨) التواصل الاجتماعي	٤٠- يُعزز مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات .
	٤١- تنمية القيم والعادات الاجتماعية المرتبطة بالزيارات لدى الطالبات.
	٤٢- ينمي لدى الطالبات حب النظام في التواصل بينهم والتقييد بها.
	٤٣- يشجع علي التواصل الاجتماعي بين الطالبات باستخدام مستحدثات العصر التكنولوجية.
	٤٤- يُعرف الطالبات علي آداب وأخلاق التواصل الاجتماعي بينهن .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني علي:

ما درجة توافر القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة علي طالبات الصف الثاني متوسط بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية تم استخدام بطاقة تحليل المحتوي - التي سبق إعدادها - في تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط ، وقد شملت عينة التحليل عدد (٢) كتابين بواقع كتاب لكل فصل دراسي ، وجاءت نتائج التحليل كما توضحها الجداول الآتية:

جدول (٤) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني

متوسط (المسئولية الاجتماعية)

كتاب الفصل الدراسي الأول		كتاب الفصل الدراسي الثاني		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	
١٠	١٣,٣٣	٦	١٦,٢١	١- ينمي لدي الطالبات المشاركة بالأعمال الخيرية والتطوعية.
٥	٦,٦٧	٨	٢١,٦٢	٢- يُعمق قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات.
٥	٦,٦٧	٤	١٨,٨٢	٣- تنمية أهمية المحافظة على النظافة العامة .
٢٠	٢٦,٦٧	٤	١٨,٨٢	٤- يُحث الطالبات على التمسك بالحقوق والواجبات.
٢٥	٣٣,٣٣	١٠	٢٧,٠٢	٥- يحث الطالبات على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
١٠	١٣,٣٣	٥	١٣,٥١	٦- يُحث الطالبات على ترشيد الاستهلاك والإنفاق.
٧٥	٦٦,٩٦	٣٧	٣٣,٠٤	المجموع الكلي لقيم المسؤولية الاجتماعية والنسبة المئوية
١١٢		١٠٠%		

يتضح من قراءة الجدول رقم (٤) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم المسؤولية الاجتماعية المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (٧٥) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (٣٧) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة

-أعلى هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يحث الطالبات على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" بنسبة (٣٣,٣٣)، وكذلك للفصل الدراسي

الثاني بنسبة (٢٧,٠٢) % ، وهي نسبة ضعيفة .

- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يُعمق قيمة المسؤولية الاجتماعية لدي الطالبات " بنسبة (٦,٦٧)، أما في الفصل الدراسي الثاني فجاءت " يُحث الطالبات على ترشيد الاستهلاك والإنفاق" بنسبة (١٣,٥١) %، وهي نسبة ضعيفة جداً.

جدول (٥) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني

متوسط (التعاون الاجتماعي)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
١١,١١	٢	١٥,٦٢	٥	٧- يُشجع الطالبات على التكافل الاجتماعي .
٢٢,٢٢	٤	٣١,٢٥	١٠	٨- يُؤكد على التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع.
١٦,٦٧	٣	١٥,٦٣	٥	٩- ينمي لدى الطالبات مهارات التعامل مع الآخرين.
٢٢,٢٢	٤	١٥,٦٣	٥	١٠- يهتم بمشكلات المجتمع السعودي الاجتماعية ويسهم في حلها.
٢٧,٧٨	٥	٢١,٨٧	٧	١١- يحث كل طالبة علي المشاركة في الحياة الاجتماعية في المنطقة التي تعيش فيها .
٣٦,٠٠	١٨	٦٤,٠٠	٣٢	المجموع الكلي لقيم التعاون الاجتماعي والنسبة المئوية
%١٠٠	٥٠			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٥) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم التعاون الاجتماعي المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (٣٢) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (١٨) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد قليل أو ضعيف جداً.

- أعلي هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يؤكد على التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع " بنسبة (٣١,٢٥)، أما أعلي قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " يحث كل طالبة علي المشاركة في الحياة الاجتماعية في المنطقة التي تعيش فيها " بنسبة (٢٧,٧٨) % ، وهي نسبة ضعيفة .

- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يشجع الطالبات على التكافل الاجتماعي" بنسبة (١٥,٦٢)، وهي نفسها في الفصل الدراسي الثاني بنسبة (١١,١١) % ، وهي نسبة ضعيفة جداً.

جدول (٦) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني

متوسط (المواطنة الاجتماعية)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
١١,٦٢	١٠	١٥,٣٨	٣٠	١٢- يُحث الطالبات على الاعتزاز بالهوية الوطنية .
١٧,٤٥	١٥	١٢,٨٢	٢٥	١٣- ينمي قيم الانتماء للوطن لدى الطالبات.
١٧,٤٥	١٥	١٧,٩٥	٣٥	١٤- ينمي لدى الطالبات قيمة الولاء للقيادة السياسية للمملكة.
١١,٦٢	١٠	٢٥,٦٥	٥٠	١٥- يُعرف الطالبات بتاريخ وطنهم ومنجزاته.
١٣,٩٦	١٢	١٠,٢٥	٢٠	١٦- تنمية الانتماء والاعتزاز بالأمة العربية والإسلامية.

المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية		كتاب الفصل الدراسي الأول		كتاب الفصل الدراسي الثاني	
التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
١٥	٧,٧٠	١٤	١٦,٢٨		
٢٠	١٠,٢٥	١٠	١١,٦٢		
١٩٥	٦٩,٤٠	٨٦	٣٠,٦٠		
	٢٨١		١٠٠%		

يتضح من قراءة الجدول رقم (٦) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم المواطنة الاجتماعية المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (١٩٥) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (٨٦) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد مؤشرات مقبولة إلي حد ما.
- أعلي هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يُعرّف الطالبات بتاريخ وطنهم ومنجزاته" بنسبة (٢٥,٦٥)، أما أعلي قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " ينمي لدى الطالبات قيمة الولاء للقيادة السياسية للمملكة " بنسبة (١٧,٤٥) % ، وهي نسبة ضعيفة.
- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " ينمي لدى الطالبات حب التضحية من أجل الوطن" بنسبة (١٠,٢٥)، أما أقل قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " يُحث الطالبات على الاعتزاز بالهوية الوطنية" بنسبة (١١,٦٢) % ، وهي نسبة ضعيفة جداً.

جدول (٧) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني

متوسط (السعي والعمل)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
٥٠,٠٠	٧	٤٢,١٠	٨	١٩- يؤكد على دعم العمالة الوطنية وتنميتها .
٣٥,٧٢	٥	٣١,٥٨	٦	٢٠- يُحث الطالبات على احترام العمل وإتقانه .
-	-	-	-	٢١- يُحث الطالبات على احترام العمل اليدوي والحرفي وتقديره.
-	-	-	-	٢٢- ينمي لدى الطالبات القيام بمشاريع اقتصادية صغيرة.
-	-	-	-	٢٣- ينمي لدى الطالبات أهمية إدارة الوقت.
١٤,٢٨	٢	٢٦,٣٢	٥	٢٤- يشجع الصناعات الوطنية.
٤٢,٤٢	١٤	٥٧,٥٨	١٩	المجموع الكلي لقيم السعي والعمل والنسبة المئوية
%١٠٠	٣٣			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٧) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم السعي للعمل المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (١٩) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (١٤) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد مؤشرات ضعيفة جداً.
- أعلي هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يؤكد على دعم العمالة الوطنية وتنميتها" بنسبة (٤٢,١٠) ، وهي نفسها أعلي قيمة في الفصل الدراسي الثاني بنسبة (٥٠,٠٠) % ، وهي نسبة ضعيفة .
- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يشجع الصناعات الوطنية" بنسبة (٢٦,٣٢) ، وهي نفسها أقل قيمة في الفصل الدراسي الثاني بنسبة (١٤,٢٨) % ، وهي نسبة ضعيفة جداً.

- خلا الفصل الدراسي الأول والثاني من قيم " يُحث الطالبات على احترام العمل اليدوي والحرفي وتقديره" ، و " ينمي لدى الطالبات القيام بمشاريع اقتصادية صغيرة" ، و " ينمي لدى الطالبات أهمية إدارة الوقت" .

جدول (٨) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط (التعايش السلمي المشترك)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
١٣,٣٣	٤	١٤,٤٩	١٠	٢٥- يُعزز مبدأ الوحدة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع السعودي .
١٦,٦٧	٥	٢١,٧٤	١٥	٢٦- يُعزز مبدأ الحق في الحياة لكل إنسان .
٢٠,٠٠	٦	١٧,٣٩	١٢	٢٧- يُدعم مبدأ السلام الاجتماعي والتعايش مع الآخر .
٢٣,٣٣	٧	٢٠,٢٩	١٤	٢٨- ينمي لدى الطالبة احترام مبادئ حقوق الإنسان .
٢٦,٦٧	٨	٢٦,٠٩	١٨	٢٩- ينمي قيم التسامح واحترام الآخرين .
٣٠,٣٠	٣٠	٦٩,٧٠	٦٩	المجموع الكلي لقيم التعايش السلمي المشترك والنسبة المئوية
١٠٠%	٩٩			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٨) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم التعايش السلمي المشترك المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (٦٩) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (٣٠) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد مؤشرات ضعيفة جداً .

- أعلى هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " ينمي قيم التسامح واحترام الآخرين" بنسبة (٢٦,٠٩)، وهي نفسها أعلى قيمة في الفصل الدراسي الثاني بنسبة (٢٦,٦٧) %، وهي نسبة ضعيفة .
- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يُعزز مبدأ الوحدة الوطنية بين مختلف فئات المجتمع السعودي" بنسبة (١٤,٤٩)، وهي نفسها أقل قيمة في الفصل الدراسي الثاني بنسبة (١٣,٣٣) %، وهي نسبة ضعيفة جداً.
- جدول (٩) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط (المشاركة في الحياة المجتمعية)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
٣٠,٧٧	٤	٢٢,٧٣	١٠	٣٠- يؤكد على حق كل مواطن في المشاركة في اختيار المجالس المحلية.
١٥,٣٩	٢	٥٦,٨١	٢٥	٣١- يُعزز مبادئ الشورى .
٣٠,٧٧	٤	١١,٣٧	٥	٣٢- يغرس في الطالبة قيمة الحرية في إبداء الرأي والدفاع عنه.
٢٣,٠٧	٣	٩,٠٩	٤	٣٣- يقدر جهود الدولة في معالجة المشكلات الاجتماعية داخل المملكة .
-	-	-	-	٣٤- يركز علي جهود الأفراد في مساعدة الدولة لمواجهة المشكلات الاجتماعية داخل المملكة .
٢٢,٨١	١٣	٧٧,١٩	٤٤	المجموع الكلي لقيم المشاركة في الحياة المجتمعية والنسبة المئوية
%١٠٠	٥٧			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٩) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم المشاركة في الحياة المجتمعية المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (٤٤) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (١٣) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد مؤشرات ضعيفة جداً.
- أعلي هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان "يُعزز مبادئ الشورى" بنسبة (٥٦,٨١)، أما أعلي قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " يؤكد على حق كل مواطن في المشاركة في اختيار المجالس المحلية" بنسبة (٣٠,٧٧%)، وهي نسبة ضعيفة .
- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يقدر جهود الدولة في معالجة المشكلات الاجتماعية داخل المملكة" بنسبة (٩,٠٩)، أما أقل قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " يُعزز مبادئ الشورى" بنسبة (١٥,٣٩%)، وهي نسبة ضعيفة جداً.
- خلا كل من الفصل الدراسي الأول والثاني من قيمة " يركز علي جهود الأفراد في مساعدة الدولة لمواجهة المشكلات الاجتماعية داخل المملكة" .

جدول (١٠) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني

متوسط (العدل والمساواة)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
٣٢,٠٠	٨	١٥,٦٢	٥	٣٥- يُنمي مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن .
٢٨,٠٠	٧	١٢,٥٠	٤	٣٦- يُعزز حق كل مواطن في التعليم.
٢٠,٠٠	٥	٢٥,٠٠	٨	٣٧- يُحث على الحفاظ على كرامة كل مواطن .
١٢,٠٠	٣	٣١,٢٥	١٠	٣٨- يؤكد على قيمة حقوق المرأة ودورها في المساهمة في بناء المجتمع.

المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية				كتاب الفصل الدراسي الأول	كتاب الفصل الدراسي الثاني		
				التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
٣٩- يتضمن موضوعات وأنشطة ووسائل تعليمية تراعي الفروق الاجتماعية بين الطالبات.				٥	١٥,٦٢	٢	٨,٠٠
				٣٢	٥٦,١٤	٢٥	٤٣,٨٦
				٥٧		١٠٠%	
المجموع الكلي لقيم العدل والمساواة والنسبة المئوية							

يتضح من قراءة الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم العدل والمساواة المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (٣٢) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (٢٥) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد مؤشرات ضعيفة جداً.

- أعلي هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يؤكد على قيمة حقوق المرأة ودورها في المساهمة في بناء المجتمع" بنسبة (٣١,٢٥) ، أما أعلي قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " ينمي مبدأ العدل والمساواة بين أبناء الوطن" بنسبة (٣٢,٠٠) %، وهي نسبة ضعيفة .

- أقل هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يُعزز حق كل مواطن في التعليم" بنسبة (١٢,٥٠) ، أما أقل قيمة في الفصل الدراسي الثاني فكانت " يتضمن موضوعات وأنشطة ووسائل تعليمية تراعي الفروق الاجتماعية بين الطالبات" بنسبة (٨,٠٠) %، وهي نسبة ضعيفة جداً.

جدول (١١) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني

متوسط (التواصل الاجتماعي)

كتاب الفصل الدراسي الثاني		كتاب الفصل الدراسي الأول		المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية
النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	
٥٠,٠٠	٤	٥٠,٠٠	٦	٤٠ - يُعزز مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات.
٢٥,٠٠	٢	٣٣,٣٣	٤	٤١ - تنمية القيم والعادات الاجتماعية المرتبطة بالزيارات لدى الطالبات.
-	-	-	-	٤٢ - ينمي لدى الطالبات حب النظام في التواصل بينهم والتقييد بها.
-	-	-	-	٤٣ - يشجع علي التواصل الاجتماعي بين الطالبات باستخدام مستحدثات العصر التكنولوجية .
٢٥,٠٠	٢	١٦,٦٧	٢	٤٤ - يُعرف الطالبات علي آداب وأخلاق التواصل الاجتماعي بينهن.
٤٠,٠٠	٨	٦٠,٠٠	١٢	المجموع الكلي لقيم التواصل الاجتماعي والنسبة المئوية
%١٠٠	٢٠			

يتضح من قراءة الجدول رقم (١١) ما يلي:

- بلغ عدد مؤشرات قيم التواصل الاجتماعي المرتبطة بالقيم الاجتماعية المتوفرة في كتاب الصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الأول (١٢) مؤشراً ، في حين بلغ عددها في كتاب الفصل الدراسي الثاني (٨) مؤشراً فقط، وجاء توافرها في الكتابين بنسب متفاوتة ، وجميعها يعد مؤشرات ضعيفة جداً.

- أعلي هذه المؤشرات وروداً في كتاب الفصل الدراسي الأول كان " يُعزز مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالبات" بنسبة (٥٠,٠٠)، وهي نفس القيمة الأعلى في الفصل الدراسي الثاني وبنسبة (٥٠,٠٠). أما في الفصل الدراسي الثاني فجاءت القيمتين " تنمية القيم والعادات الاجتماعية المرتبطة بالزيارات لدى الطالبات" و يُعرف الطالبات علي آداب وأخلاق التواصل الاجتماعي بينهن" بنسبة (٢٥,٠٠%)، وهي نسبة ضعيفة .

- أما في الفصل الدراسي الثاني فجاءت القيمتين " تنمية القيم والعادات الاجتماعية المرتبطة بالزيارات لدى الطالبات" و يُعرف الطالبات علي آداب وأخلاق التواصل الاجتماعي بينهم" بنسبة (٢٥,٠٠%)، وهي نسبة ضعيفة .

- خلا كل من الفصل الدراسي الأول والثاني من قيم " ينمي لدى الطالبات حب النظام في التواصل بينهم والتفديد بها" و " يشجع علي التواصل الاجتماعي بين الطالبات باستخدام مستحدثات العصر التكنولوجية" .

جدول (١٢) درجة توافر القيم الاجتماعية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط **ككل**

المؤشرات أو القيم الاجتماعية الفرعية		كتاب الفصل الدراسي الأول		كتاب الفصل الدراسي الثاني	
التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
١ - المسؤولية الاجتماعية.	٧٥	١٥,٦٩	٣٧	١٧,٧٠	
٢ - التعاون الاجتماعي.	٣٢	٦,٦٩	١٨	٨,٦١	
٣ - المواطنة الاجتماعية.	١٩٥	٤٠,٧٩	٦٦	٣١,٥٧	
٤ - السعي والعمل.	١٩	٣,٧٩	١٤	٨,١٣	
٥ - التعايش السلمي المشترك.	٦٩	١٤,٤٣	٣٠	١٤,٣٥	
٦ - المشاركة في الحياة المجتمعية.	٤٤	٩,٢٠	١٣	٦,٢٢	
٧ - العدل والمساواة.	٣٢	٦,٦٩	٢٥	١١,٩٦	
٨ - التواصل الاجتماعي.	١٢	٢,٥١	٦	٢,٨٧	
المجموع الكلي للقيم الاجتماعية والنسبة المئوية		٤٧٨	٦٩,٥٨	٢٠٩	٣٠,٤٢
		٦٨٧		١٠٠	%

يتضح من الجدول رقم (١٢) السابق مدي تضمين كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصف الثاني متوسط للقيم الاجتماعية ، حيث جاء ترتيب الكتب كما يلي: كان في

المرتبة الأولى كتاب الفصل الدراسي الأول بنسبة (٦٩,٥٨%)، وفي المركز الثاني كتاب الفصل الدراسي الثاني بنسبة (٣٠,٤٢%).

ويتضح من قراءة الجداول السابقة أن:

- توافر بعض القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط بنسب ما بين متوسطة وضعيفة.
- غياب عدد كبير من القيم الاجتماعية الفرعية عن كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط.
- عدم التوازن في تضمين القيم الاجتماعية داخل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط ، وهذا يشير إلى عدم العناية التامة بضرورة تضمين القيم الاجتماعية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالصف الثاني المتوسط، علي الرغم من أهمية هذه القيم في حياة الطالبات .

وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها بعض البحوث والدراسات السابقة مثل: دراسة الهندي (٢٠٠١)، ودراسة "هالبرن" (Halpern, 2002)، ودراسة "لاييز" (Lapayese, 2002)، ودراسة الكندري (٢٠٠٢)، ودراسة السعيد (٢٠٠٥)، ودراسة فرج (٢٠٠٦)، ودراسة الجارحي (٢٠٠٧)، ودراسة مشاهرة (٢٠٠٦)، ودراسة الأسطل (٢٠٠٧)، ودراسة العيسي (٢٠٠٩)، ودراسة حمودة (٢٠٠٩)، ودراسة المصري (٢٠١٠)، ودراسة الأغا (٢٠١٠)، ودراسة حجازي (٢٠١٢)، ودراسة العجومي (٢٠١٢)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٣)، ودراسة العسافي (٢٠١٣)، ودراسة البقمي (٢٠١٥) .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- التركيز علي ترسيخ القيم الاجتماعية التي تم التوصل إليها في نفوس الطالبات، وذلك بتضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية.

- تضمين القيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية مع مراعاة التكامل والشمول بين الموضوعات في المناهج عند تضمينها .
- إعادة النظر في تقديم القيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بشكل يحقق المزيد من الاستمرارية، وبشرط تناسب القيم مع مستوي نضج الطالبات في المرحلة العمرية المستهدفة.

بحوث مقترحة:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:
- إجراء دراسة تحليلية مماثلة لمناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمراحل الأخرى؛ للتعرف على مدى تضمين القيم الاجتماعية بهذه المناهج.
 - إجراء دراسة عن تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات أنفسهم .
 - تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في ضوء القيم الاجتماعية.
 - برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية .

المراجع

- ١- أبو العينين، علي خليل مصطفى (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية . المدينة المنورة.
- ٢- أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال (١٩٨٨) . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين . الجيزة. مصر : مركز التنمية البشرية والمعلومات .
- ٣- الأسطل، سماهر عمر (٢٠٠٧) . القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٤- الأغا، إيهاب عبد المعطي سعيد (٢٠١٠) . القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٥- البقمي، ميثيب بن محمد عبد الله (١٤٣٠هـ). إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب "تصور مقترح". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية.
- ٦- البقمي، مها محمد عبد الله (٢٠١٥) . درجة تحقيق مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات والمدرسات التربويات علي تعليمها في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية .
- ٧- الجارحي، محمد رأفت محمد صابر (٢٠٠٧). تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . جامعة الزقازيق . مصر.
- ٨- حجازي، أريج محمد طالب محمود (٢٠١٢) . إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . الجامعة الإسلامية. غزة.

- ٩- حمودة، محمود ربيع إبراهيم (٢٠٠٩). القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- ١٠- دسوقي، كمال (٢٠٠٠). الاجتماع ودراسة المجتمع . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١١- الديب، إبراهيم (١٤٢٧هـ). أسس ومهارات بناء القيم التربوية . القاهرة: مؤسسة أم القرى.
- ١٢- الرومي، عبد الرحمن بن رومي عبد الرحمن (٢٠١٢). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود . المملكة العربية السعودية.
- ١٣- زاهر، ضياء؛ والفقاني، أحمد حسين (١٩٩٤). القيم في العملية التربوية . القاهرة: مؤسسة الخليج العربي .
- ١٤- زكريا ، عبد العزيز (٢٠٠٢). التليفزيون والقيم . الإسكندرية. مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع.
- ١٥- الزيود، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير . عمان: دار الشروق.
- ١٦- سلوت، نور السيد (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة .
- ١٧- السيد، جيهان كمال محمد (٢٠٠٢) . تدريس الدراسات الاجتماعية . (ط٢) . الرياض : مكتبة الرشد.
- ١٨- شحاتة، حسن ؛ والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- ١٩- صابر، ملكة حسين؛ وأمين، عزيزة عبد العظيم (١٩٩٥). القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب المطالعة في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . دراسات في المناهج وطرق التدريس . عدد (٣٧) . جامعة عين مصر . مصر.

- ٢٠ - طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٨م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢١ - طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٦). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٢ - عايز، أمل إسماعيل (٢٠١٠). قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة الفتح. عدد (٤٥). كانون الأول. ص ص ٤٦ - ٩٧.
- ٢٣ - عبد الباسط، حسين محمد (٢٠٠٩). تقويم أهداف ومحتوي مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة. كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد (١٩).
- ٢٤ - عبد اللطيف، إيمان عز الدين إبراهيم (٢٠١٣). القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في منهاج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدي اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٢٥ - العجومي، سميرة سلمان عثمان (٢٠١٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- ٢٦ - العرجا، باسم فايز (٢٠٠١). القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٢٧ - العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. مكتبة العبيكان. الرياض
- ٢٨ - العسافي، عبيد بن مديني بن علي (٢٠١٣). درجة تضمين المنظومة القيمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- ٢٩ - عليمات، عبير (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب الدراسية للمرحلة الأساسية. عمان: الأردن. دار صامد للطباعة والنشر.

- ٣٠ - العيسى، علي بن مسعود بن أحمد (٢٠٠٩). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية .
- ٣١ - فرج، إلهام (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخرين لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء ميثاق حقوق الطفل . دراسات في المناهج وطرق التدريس . العدد (١١٦) . ص ص ٢١ - ٤٧ .
- ٣٢ - فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٥). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٣٣ - فهمي، نورهان منير حسن (١٩٩٩). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها . المكتب الجامعي الحديث . الإسكندرية .
- ٣٤ - قربان، بثينة محمد سعيد (٢٠١٢). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية .
- ٣٥ - الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥). موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية . الإسكندرية . مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع .
- ٣٦ - الكندري، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٢). كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والقيم الموجهة بها في دولة الكويت. دراسة تحليلية وصفية . مجلة مستقبل التربية . مجلد (٨) . العدد (١٤) . يناير . ص ص ٩٧ - ١٢٨ .
- ٣٧ - المزين، خالد محمد (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة .
- ٣٨ - مشاهرة، فاتن هاشم (٢٠٠٦). صورة الوطن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القدس . فلسطين .

٣٩ - المصري، دينا جمال (٢٠١٠). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . الجامعة الإسلامية. غزة.

٤٠ - الهندي، سهيل أحمد (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . الجامعة الإسلامية. غزة.

- 41- Halpren , D., John , P., and Morris , Z. (2002) Befor the citizenship order : A survey of citizenship education practice in England . Journalof Education policy. Vol. 17. No. 2 , 217-228.
- 42- Lapayese , Yvette , (2002). “ The work of human rights educators : critical pedagogy in action ”. University of – California , Los – Angeles . ERIC .